

مختارات من التصاوير الجدارية بمقابر منطقة البجوات من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي

الباحثة | رنا محمد بشير رشدي

باحثة بقسم تاريخ الفن- كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

ranonbasheer@gmail.com

المستخلص

تعد مقابر البجوات واحدة من أقدم تجمعات المقابر المسيحية بمصر وشاهداً على مرحلة انتقالية هامة في تاريخ واحة الخارجة بالصحراء الغربية وهي الفترة الرومانية حتى دخول المسيحية ومن ثم اعتبارها الدين الرسمي للإمبراطورية الرومانية التي كانت مصر واحدة من مقاطعاتها حين ذاك وخلال تلك الفترة نشأ فن اختلف في جوهره وأسلوبه الفني عن الفن الكلاسيكي الذي كان سائداً في الساحة الفنية حينها وحملت جدران مقابر البجوات رسوماً تعبر عن تلك المرحلة الفنية وتطورها.

يتناول هذا البحث القائم على الدراسة الميدانية والمنهج الوصفي التحليلي تحليل الخصائص الفنية للرسوم الجدارية بمقابر البجوات وأهم العوامل التي أثرت على إنتاج الرسوم من عوامل تاريخية أدت إلى نشأة الفن القبطي والفن البيزنطي بمصر والخصائص المميزة لتلك الفنون، وخصائص العمارة بمقابر البجوات وأهم العناصر المعمارية المميزة وتأثير عامل البيئة على العمارة بمقابر البجوات، وخصائص الرسوم الجدارية من خلال وصف وتحليل الموضوعات المصورة والأسلوب الفني التي رسمت به وماهية الفنانين الذين قاموا بإنتاج تلك الرسوم وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات الرئيسية

البجوات, فن قبطي, فن بيزنطي. مسيحية مبكرة, مقابر رومانية